

تاج العروس من جواهر القاموس

أَعَطُّوا هُنَيْدَةَ تَحْدُوهَا ثَمَانِيَةَ ... مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرَفُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ اسْمٌ لِكُلِّ مَائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا وَأَنْشَدَ لِسَلَامَةَ ابْنِ الْخُرْشُبِ الْأَنْمَارِيِّ :

" وَنَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ الْهُنَيْدَةَ عَاشَهَا وَتَسْعَيْنَ عَامًا ثُمَّ قُوِّمَ فَارْضَاتًا وَأَنْشَدَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَخَمْسِينَ عَامًا . وَقَالَ : أَرَادَ مِائَةَ سَنَةٍ وَهُوَ مُجَازٌ أَوْ اسْمٌ لِمَا فَوْقَهَا وَدُونَهَا أَوَّ لِلْمِائَتَيْنِ وَنَصُّ عِبَارَةِ الْمُحْكَمِ : وَقِيلَ هِيَ اسْمٌ لِلْمِائَةِ وَلَمَّا دُوِّنَتْهَا وَلَمَّا فُؤِيقَهَا وَقِيلَ : هِيَ الْمِائَتَانِ حَكَاهُ ابْنُ جِنْدَبٍ عَنِ الزُّبَيْرِيِّ قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ قَالَ : وَالْهُنَيْدَةُ : مِائَةُ سَنَةٍ وَالْهِنْدُ : مِائَتَانِ حُكْمِيٌّ عَنْ ثَعْلَبٍ وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ وَفِي التَّهْذِيبِ هُنَيْدَةُ : مِائَةُ مِنَ الْإِبِلِ مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرِّفُ وَلَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَلَا تُجْمَعُ وَلَا وَاحِدٌ لَهَا مِنْ جِنْدَسَا قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

فِيهِمْ جِيَادٌ وَأَخْطَارٌ مُؤَبَّلَةٌ ... مِنْ هِنْدٍ وَأَزْوَاجٌ عَلَى الْهِنْدِ هِنْدٌ بِالْكَسْرِ : اسْمٌ أَمْرٌ يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ إِنْ شِئْتَ جَمْعُهُ جَمْعُ التَّكْسِيرِ فَقُلْتَ هُنْدُودٌ وَإِنْ شِئْتَ جَمَعْتَهُ جَمْعُ السَّلَامَةِ فَقُلْتَ هِنْدَاتٌ كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ أَهْنُودٌ وَأَهْنَادٌ وَهْنُودٌ وَأَنْشَدَ سَيْبُوهُ لَجَرِيرٍ :

أَخَالِدَ قَدِّعَ لِقَتْلِكَ بَعْدَ هِنْدٍ ... فَشَيْبَانِي الْخَوَالِدِ وَالْهِنْدُودُ هِنْدٌ أَيْضًا اسْمٌ رَجُلٌ قَالَ :

إِنِّي لِمَنْ أَنْكَرَنِي ابْنُ الْيَثْرَبِيِّ ... قَتَلَتْ عَلِيَاءَ وَهِنْدَ الْجَمَلِيَّ وَفِي التَّهْذِيبِ : وَهِنْدٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ . وَبَنُو هِنْدٍ : بَطْنٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ . وَالْهِنْدُ بِالْكَسْرِ : جَيْلٌ مَعْرُوفٌ قَالَهُ ابْنُ سَيْدَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ : وَهِنْدٌ : اسْمٌ بِلَادٍ وَالنِّسْبَةُ هِنْدِيٌّ هُنْدُودٌ كَزَنْجِيٍّ وَزَنْجٍ وَقَوْلُ عَبْدِ بْنِ الرَّسَّاقِ :

رُبَّ نَارٍ بَيْتٌ أَرْمُقُهَا ... تَقْضِمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا إِنَّمَا عَنَى الْعُودَ الطَّيِّبَ الَّذِي مِنَ بِلَادِ الْهِنْدِ يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى الْأَهَانِيدِ قَالَ رُؤْبَةُ : أَهْدَى إِلَيَّ السِّنْدُ لَهَا مَا حَاشِدًا ... حَتَّى اسْتَبَاحَ السِّنْدُ وَالْأَهَانِيدَا وَالْهِنْدَادُ بِالْكَافِ فِي آخِرِهِ رَجَالُ الْهِنْدِ وَبِهِ فَسَّرَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ قَوْلَ كُنَيْسٍ :

وَمُقَرَّبَةٌ دُهُمٌ وَكُمْتٌ كَأَنَّهَا ... طَمَاطِمٌ يُوفُونَ الْوُفُورَ هَنَادِكُ
 قَالَ ابْنُ جِنِّي : فظاهراً هذا القولُ منه يَقْتَضِي أَنَّ تكونَ الكافُ زائِدةً قال :
 ويقالُ رجلٌ هِنْدِيٌّ وهِنْدِكِيٌّ قال : ولو قيلَ إنَّ الكافَ أَصلٌ وإنَّ هِنْدِيٌّ
 وهِنْدِكِيٌّ أَصلانِ بمنزلةِ سَبَطٍ وَسِبْطٍ لكانَ قَوْلًا قَوِيًّا كذا في اللسانِ
 والسِّيْفُ الهِنْدِيُّ وَانِيٌّ بالكسرِ ويضمُّ إِتباعاً للدِّالِ قاله الزمخشريُّ
 مَنْسُوبٌ إِلَيْهِمْ وكذلكِ المُهَنْدِ وَهُوَ المطبوعُ من حَدِيدِ الهِنْدِ . وفي التهذيب :
 والأصلُ في التَّهْنِيدِ عَمَلُ الهِنْدِ يقالُ : سيفٌ مُهَنْدٌ وهِنْدِيٌّ
 وهِنْدِيُّ وَانِيٌّ إِذَا عَمِلَ ببلادِ الهِنْدِ عن ابنِ الأَعرابيِّ : هِنْدٌ تَهْنِيداً عن ابنِ
 الأَعرابيِّ : هِنْدٌ تَهْنِيداً إِذَا قَصَّرَ في الأَمْرِ وهِنْدٌ وهِنْدٌ إِذَا صَاحَ
 صِياحَ البُومَةِ عن أَبِي عَمْرٍو عنه أَيضاً : هِنْدٌ الرَّجُلُ إِذَا شَتَمَ إِرنَسَاناً
 شَتَمًا قَبِيحاً وهِنْدٌ إِذَا شَتِمَ فَاحْتَمَلَهُ وَأَمْسَكَ عن شَتَمِ الشَّاتِمِ كلِّ
 ذلكِ عن أَبِي عَمْرٍو . هِنْدٌ السِّيْفُ : شَحَذَهُ وَالتَّهْنِيدُ : التَّشْحِيدُ قال : .
 " كُلُّ حُسَامٍ مُحْكَمِ التَّهْنِيدِ .
 " يَقْضِبُ عِنْدَ الهَزِّ وَالتَّجْرِيدِ .
 " سَالِفَةُ الهَامَةِ وَاللَّيْدِ وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : والأصلُ في التَّهْنِيدِ عَمَلُ
 الهِنْدِ . يقالُ : حَمَلَ عَلَيْهِ فما هِنْدٌ أَي ما كَذَّبَ أَوْ ما هِنْدٌ عن شَتْيِ :
 ما كَذَّبَ ولا تَأَخَّرَ . وهِنْدٌ دَتَمَ المَرَأَةَ : أَوْرَثَتْهُ عِشْقاً بِالْمُلَاطَفَةِ
 وَالمُغَازَلَةِ قال : .
 " يَعِدُّنَ مَنْ هِنْدُنَ وَالمُتَيْسَمَا